

الدرس السادس من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السابعة والثلاثون الدعوة الصحيحة تقوم على ركني التصفيه والتحلية. هذا هو الصحيح التصفيه والتحلية. انت الان اذا جاءك كوب من الماء فيه شيء من النجاسة اكرمكم الله. فلتقبيله فلتتفقيله

طريقتان - 00:00:00

اما ان تأخذه وتريق النجاسة ثم تصب ماء طاهر. هاي الطريقة لكن هناك طريقة تطهير الاخرى وهي امس ابتليق الماء عليه فتغلب اجزاء الطهارة على اجزاء النجاسة ومع طول الصوت - 00:00:46

سوف يكون الماء في وقت من الاوقات الطاهرة اليك؟ هذى يسمونها التصفيه قبل التحليل بمعنى انك لابد ان تنزف الاخلاق السيئة في المدعو ثم بعد ذلك تزرع فيه الاخلاق الطيبة لأن كل انسان منا بل كل الناس على هذه المعمورة - 00:01:02 فيهم شيء من الاشياء فيهم اشياء تحتاج الى تطهير فانت اذا بادرت بشرع الخير والارض قد زرع فيها شر فلربما لا ينزع الخير على الوجه المطلوب. لابد من حرث الارض اولا - 00:01:22

فهمتم هذا؟ لابد من حرث الارض اولا وتسويتها وابعاد هذه المواد الفاسدة حتى اذا جاء الخير يكون صالحا ولذلك لابد من التصفيه قبل التحلية. ولذلك اذا جئت الى قوم فيهم شيء من الشرك والوثنية - 00:01:38

فلا بد قبل ان تتكلم عن براهين التوحيد وهو التحلية ان تتكلم عن بطلان الشرك البراهين التي تبطل هذا الشرك حتى اذا بطل تزرع التوحيد في قلوبهم واما ان يسمعوا كلمة التوحيد وقلوبهم قد امتلأت وارض نفوسهم قد عمرت والعياذ بالله او دمرت ما نقول عمرت - 00:01:58

دمرت في مثل هذه الشركات فلربما لا يستجيب الناس لك كثيرا. فاذا حاول ايها الداعية ان تقدم مبدأ التصفيه واصلاح الارض قبل الزراعة اليك الانسان اذا خرج الى مزرعته فوجد حصاة وجد نباتا قديما وجد ارضا غير مستوية ماذا يفعل قبل ان يبذرا الحبة؟ لابد - 00:02:18

لابد من الشر ان نسمي عندنا شغالة شفرة ارضه يعني نظفها وجهزها ووضع الارضية التي تصلح للزراعة عليها ثم بعد كذلك يزرع فالخير زراعة والشر يحصد الخير يزرع والشر يحصد فلا تزرع خيرك في ارض كلها مليئة بماذا - 00:02:39

الاشواك او الشر فان الخير ربما لا يؤذني ثماره المقلوبة. فلابد وهذا منهج الشيخ الالباني رحمه الله هذا منهج الامام الالباني رحمه الله الله تعالى التخلية قبل التحلية او نقول ان التصفيه قبل التربية وهكذا سميتها ما شئت لكن لابد ان يكون المنهج - 00:02:59 مبني على هذين الامررين ففي بعض دعوتك تصفي وفي بعض دعوتك تزرع فلا تصفي فقط ولا تزرع فقط فلابد من الجمع بين المبدئين والمبدئين الله اكبر يعني درس من الدروس تتكلم عن مساوى الاخلاق صح - 00:03:19

من باب التصفيه ودرس من الدروس تتكلم عن الاخلاق. درس من الدروس تتكلم عن بطلان الشرك تخلية. ودرس من الدروس تتكلم عن اهمية التربية التعليمية درس من الدروس تتكلم عن خطرا الزنا التخلية. ودرس من الدروس تتكلم عن اهمية الزوار وهكذا. يصير مبدأ الدعوة بين هذا وهذا. نعم - 00:03:35

الثامنة والثلاثون لا يأس من هداية احد. كما انه لا امان من ضلال احد. اياك ان يقوم احد الامررين في قلبك مهما بلغ الانسان في ضلاله

وكفره وبعده عن الله. اياك ان تيأس ان يبأس قلبك منه ايه الذهب. اياك ثم اياك - 00:03:56

ما كانت الاسماء التي تطرق اذهانكم الان لا شك لنا في الاسماء. مهما بلغ الكافر في كفره وال مجرم في اجرامه. والملعون في لعنته ومهمما بلغ الانسان في بعده عن الله اياك ان يقوم في قلبك اليأس منه. اياك - 00:04:16

ومهما بلغ الانسان في هدایته واستقامته فاياك ان يؤمن قلبك بالانتكاس فيه. فالضال اياك ان تيأس ان يبأس قلبك من والمهتدی اياك ان يؤمن قلبك من ها فلا يأس من هداية احد ما دامت روحه بين جنبيه. ولا امن من ضلال - 00:04:31

ما دامت روحه بين جنبه. ولذلك يأتي الله عز وجل يأمر في يأمر موسى وفرعون ان يأمر موسى وهارون ان يذهب الى العن اهل الارض في زمانه. وابعدهم عن الله في زمانه. انسان قال ما علمت لكم من الله غيري - 00:04:51

انسان قال انا ربكم الاعلى. ومع ذلك الله عز وجل يقول مهما بلغ فرعون في كفره وضلالة واجرامه وعناده لابد ان يسمع كلمة الحل لا تيأسوا. اذا قلنا له لي من الله مع هذا الاجرام العظيم الذي حكيمته لنا عنه - 00:05:11

في القرآن ومع ذلك تقول لعله يتذكر اذا لا يأس لا يأس من هداية احد يروى ان عمر بن الخطاب لما قال رجل من الصحابة لآخر مارأيت له اسلاف عمر؟ ما رأيك لو اسلف عمر؟ قال لو اسلم - 00:05:31

لما رأى الخطاب ما اسلم عمر ويأبى الله الا ان يسلب عمره وان يكون الرجل الثالث في الدولة وان ينتصر الاسلام ويعتز باسلام عمر. اذا لا تيأس من الهدایة لا تقول والله هذا الرجل مطبوع على قلبه اتركوه بس هذا لا هذا ابحثوا عن غيره هذا طبع على قلبي هذا

ختم على قلبي اياك فيعاقبك الله فالعبد لا يزال - 00:05:48

والله يحب ان تنفع زوال المسلمين. انظر له بعين الرحمة القدريه. احزن على حاله بالرحمة بعين القدرة واوصي كلمة الحق ما تدرى لعلها توافق لحظة الرحمة سماوية تنزل على قلبه فيتوب يتوب. وكم من انسان ضال والله ما كانا نتصور ان يهتدى - 00:06:08

فاهتدى وصار من كبار الدعاة والعلماء في هذا الزمان. بلحظة رحمة وافتقت دعاء دعوة صالحة من الابوين. فيرجع لهم بلحيته وثوبه القصير ويكون اماما لمسجد وطالب علم ويكون داعية من دعاته. فإذا ما دامت روحه بين جنبيه فاياك ان تأمن عليه الخطأين. اما ان يهتدى ان كان - 00:06:28

او يضل ان كان اياك اياك اياك ان تأمن على نفسك البقاء في طريق الهدایة ما دامت روحك بين الناس لذلك يقول بعض السلف والله لا امن من مكر الله وان كانت يمنية في الجنة والاخري خارجة حتى تدخل الثانية اذا دخلت ما عاد تخرج لا تأمن - 00:06:48

اه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا منبني اسرائيل كان يمر على اخ له يفعل شيئا من المعاصي فيعظه ويأمره عليه فلما اطال عليه قال صاحب المنكر دعني وربى ما لك ولي - 00:07:08

فقال اوتقول ذلك؟ والله لا يغفر الله لك. والله لا يغفر الله. هنا داعية يأس من اصلاح حال. داعية يئس من اصلاح حال المدعو فاغضبت تلك الكلمة رب الرب عز وجل من فوق اغضبته كيف تصل بك الحال ايها الداعية الى - 00:07:25

تتكلم بمثل هذا الكلام النابي وتتألم على اي تحلف علي الا اغفر لعبيدي من عبيدي قد غرفت لها واحببت عمل هذا قال ابو هريرة قال اي الداعية قال كلمة او بقت اي اهلكت دنياه وآخرته. كف لسانك عن مثل هذا الكلام. لا شأن لك - 00:07:45

انت الا بهدایة الدلالة والنجاح. اهتدى ان اهتدى هذا امره الى الله. لكن لا يجوز لك ثانيا ان يرى الله من قلبك انك قد يأسست وقد تطرق الى قلبك الملل من دعوة هذا الشخص من كثرة ما تدعوه وطول بقائه على عناده ومطرسته. اوصل له الدعوة نوع له الطرح. حاول ان تکثر - 00:08:05

من الدعاء له عند جماعة التبليغ يعني شيء اعجبني في العقيدة. وهي ان من الناس من يذهب للدعوة ومن الناس من يجلس يدعوا الله عز وجل لهؤلاء بالتوفيق للمدعو بالهدایة. دعاء الله استفتح مغاليق قلوب الضلال لكثره الدعاء. استفتح مغاليق قلوب - 00:08:25

دعاء من قلوب العباد بين اصبعين من اصبعين الله عز وجل اصابع العباد قلوب العباد بين اصبعي الناس فقبل ان تذهب لهذا الذي اغلق على قلبه وعانت قم كاملة في الدعاء قم ليلة انت ستذهب لها الساعة التاسعة صباحا خلاص هذه تلك الليلة مخصصة له

يشرح صدره رب اجعل رزقه القبر ربي اهداً ربي دله عليه ربي ربى استعن بمن يمكّنني ان يفتح قلبه استعن بالله عز وجل اما تذهب له بدون بدون هذه الاسباب فربما يموت استعن بالله عليك استعن بمن يمكّنني تصريف قلبه والله عز وجل -

00:09:05

تجول بين الوطن المغربي وقلبه فإن شاء هدى قلبه ان شاء او ضل. ادعوا الله ادعوا الله استعن بالاساليب الحسنة. الناس يحبون الابتسامة حتى اكبر مروج مخدرات اذكر مرة من المرات كنا ننزلنا الى بعض الناس في في في منطقة ما وكان من بينهم - 00:09:25 مخدرات تعرفون كيف تكلمت؟ تكلمت عن هؤلاء الذين سبوا رسول الله. اريد استشارة ماذا؟ عواطفه الدينية ما تكلمنا عن المخدرات ولا تكلمنا؟ او تعرفون انهم قلباً مدافعاً عن رسول الله؟ وهو مروج مخدرات؟ سترنا به اذا الحمية موجودة الحمية الدينية -

00:09:45

العاطفية الشرعية موجودة لكن غطت عليها الشهوة فانت متى ما ذكرت الرسول وقد صوب رسول الله في هذه الصورة؟ او يرضى احد ذلك ايها المسلمين؟ صوروا رسول الامم والله ما خسر لهم ايش هذا الكلام والله لو اكل الرسول والله لاذبحه ممتاز - 00:10:05 ممتاز يعني هنا كشفنا على المكينة المكينة سليمة. الماكينة الداخلية سليمة المعدن سليم الدينية هذه متى ما وجدت في قلب في قلب المدعي؟ هي ورقة رابحة لك انت ايها الداعية؟ ورقة رابحة لك. كيف الاسلام حمزة بالله؟ بتلك المرأة - 00:10:25 بتلك الورقة اسلم عنه. لما جاء ابو جهل وفعل بالنبي عليه الصلاة والسلام ما فعل وسبه وحمزة كان خارج للصيف. فلما جاء حمزة جاء اناس من قريش فقال اوتدرى ما فعل ابو جهل بابن أخيك يا حمزة؟ قال له كذا وكذا فثارت حميته القبلية فجاء الى ابي جهل -

00:10:45

ضربه في رأسه وقال اوتقول لابن أخي كذا؟ فقام بل وهزوم يقول لهم ابو جهل ادعوه دعوه فقد قلت في ابن أخيه قولنا فقال اتقول هذا وانا على دينه؟ فصارت كلمة خلاص صارت سبب في اسلام، تلك الورقة ذي استغلالها ايها الداعي - 00:11:05 تفوقت هذه ورقة صفاء الفطرة ورقة صفاء الفطرة هناك داعي للفطرة لكن غطتها قضية الشهوات غطتها قضية فانت تنقي تصفي اكشف كشف على الفطرة فهذا جعلني اقول هذه الكلمة التي بينت لي ان الفطرة سليم وان - 00:11:25 المعدن موجود سليم لم يخرب المكينة. فحينئذ اصلاح هذه القوارض امرها بسيط ويسيير. استدر هذا ايها الدال واعلم ان عندك ورقة حببية اسمها ورقة صفاء الفطرة لو جاءك اليهود يا ابا حازم ادعوك الى يهودية ما في داعي فطرة ليهودية صح ولا لا؟ نعم لو جاء - 00:11:45

النصراني يدعوا الى التدريب ما في داعي فطري للتدريب لكن انت تدعوه الى التوحيد هناك داعي فطري فالدعوة الاسلاميون معهم وهي روت ورقة الفطرة ما من مولود الا يولد عليه. هل الفطرة هل الفطرة بس مشكلة هالملوثات البيئية الخارجية من تهويد او - 00:12:05

هي التي تغطي هذه الفطرة مثل الزجاجة البيضاء التي يأتي عليها شيء من الطين والغار انت وظيفتك فقط ايش؟ لا تزرع فطرة جديدة الفطرة موجودة لكن وظيفتك ان يمسح السبورة امسح البذرة فقط - 00:12:25 مسحب الابتسامة يسحب لحسن الاخلاق بحسن الادب يمسحها تنوع الطرح وهكذا فالله الله بمثل هذه القاعدة فهي قاعدة عظيمة نسأل الله ان يجعلني واياكم ممن تجدون اثار هذه من التقسيم؟ نعم. تنزيل للشخص العاصي. ايه. العاصي والبيان لله - 00:12:38 كمدينة جميلة عامرة بالشجر والازهار هذا الكلام في الكتاب؟ لا لحظة لحظة لحظة لا تعال تعال حق هذا الكلام الجميل يقال هنا. حق هذا الكلام الجميل يقال هنا حق هذا الكلام الذي يقال هنا في النظام التعليمي يعني ما احب الكرسي - 00:12:58 الله العظيم. ايش هذا؟ طيب. خليل العاصي هو البريئة بالله كمدينة جميلة عامرة بالشجر والازهار والماء قد تكون انت من يزيل هذه الرمال رائعة جداً ان المعدن سليم والازهار موجودة ولكن بسبب ست الرياح بسبب سف الرياح غطت هذه الحديقة غطت هذه الحديقة الجميلة غطت هذه - 00:13:31

وقد تكون الرمال الكثز دفنه احد الناس وغطته فانت لك ان تحفظ ولعلك توفق باذن الله يوم الحمد لله معنا ورقة رابحة لا نغفل عنها ابدا وهي ورقة نعم جميلة - 00:14:11

وتعطيني الورقة التي كتبتها في ؟ قلت لا تحتاجها او تمسحها لي هدوم. تسعة وثلاثون خطاب الداعية لابد وان يكون ردًا من الكلمة الطيبة والقول اللين. نعم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب - 00:14:31

الا بالتي هي احسن وهو قول عبادي يقولوا التي هي احسن دائمًا تكون خطاباتك وخطبك ومحاضراتك ودروسك مستمدة من هذه الكلمة الطيبة فان الكلمة الطيبة صدقة وهي تفتح مغاليق القلوب. الكلمة الطيبة - 00:15:00

نعم تفضل. التفاؤل والامل مطلب في العطاء والثبات والاستمرار. وهذا صفتان لا ينبغي ان ان تخربوا نارهما او نورهما ما في قلبك لا ينبغي ابدا الامل والثانية؟ التفاوض. التفاؤل والامل. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره ويحب ويحب الفائز والفال هو الكلمة - 00:15:17

طيبة دائمًا اذا جاءك احد يريد ان يكسرك عن دعوة احد من الناس فتفاوض فقل لعل الله اراد ان يهديه اليوم. لعل الله اراد ان يهديه على يديه لعل الله عز وجل بهدايته اليوم في هذه الدعوة. دائمًا دع الامل ان الانسان يمشي في طريق المظلم ولا لا؟ وش اللي يصير - 00:15:38

باول السيارة الاوضواء الذي لو طافت وحدة تستطيع تبدأ السنة في في ضعف لكن وحدة يا عطاء امل والثانية ينبغي هذا ان يكون في قلبك دائمًا تفاؤل وامل. التفاؤل يقول النبي عليه الصلاة والسلام بل استاذن بهم ها؟ لعل الله ان يخرج من - 00:15:58 بالأمن يخرج من اصابعهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا ولا يشرك به شيئا. هذه نظرة الامل نظرة التفاؤل. نعم تفضل. واضح بالاخلاق العارية والنبل الكريمة مطلب في التوفيق والنجاح. هذه القاعدة نريدها ايها الاخ الكريم ان تقرأها من - 00:16:18

من هذا الكتاب الذي اسأل الله ان يجعله كتابا نافعا امين لانها تتكلم عن الاخلاق الداعية فاقرأ واتبعه اكتسب الاجر نسمع هذه الاخلاق التواضع الحلم الفضل لقد وردت الايات الكثيرة من الكتاب والسنة - 00:16:38

السنة تأمر بالاخلاق الكريمة والنبل العالية. صح. وتخبر بحال المتحلي بها من عظيم الاجر وكبير الثواب. نعم. وقد اخبر الله تعالى عننبيه انه حل منها النصيب الاولى وصارت له المنزلة الكبرى. في اي اية؟ قال تعالى - 00:16:58

على خلق عظيم. جميل. فهو بهذه الاخلاق العالية دخل الناس في دين الله افواجا. صح. فقد كانت الوفود تسلم بين يدي بسبب كثيرها كبير اخلاقه وحسن ضيافته وكبير ادبه واحترامه الله للمدعويين ايا - 00:17:18

كانوا حتى ولو كانوا كفار كان يحترمهم منازلهم. حتى لما جاءه عدي بن حاتم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بسابية كان قال اجلس فلم يخرج من هذا المجلس الا بعد ان اسلم. وبسيطة ما كلفت شي - 00:17:38

عليه من باب اظهار احترامه و منزلته لانه ابن سيد قوم ابن ابن حاتم الطائي ابن حاتم الطائفة هذا ليس كاحد هذا لا بد ان في دعوته ان يعطي منزنته وان يستشعر انه لا تزال ان الاسلام لن يسلب منه هذه المنزلة. لابد ان يستشعر ان اسلامه ليس - 00:17:58

صليت بمنزلة لانه من الناس في الجاهلية منذ منذ منزلة ويرى انه انتاب سوف تسحب منه منزلته فشهوته ومحبته لمنزلة تجعله ويفقى على كفره وضلاله. فحينئذ لابد ان يشعر هذا انك حتى وان اسلمت سوف تبقى رئيس قومك. حتى وان اسلمت سوف تبقى رئيس البلد - 00:18:18

حتى وان اسلم سوف تبقى رئيس تبقى مثل هذا الفعل جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول رسول الامة وما علي عند رسول الله اصلا هو هذا المقام يقوم ويجلس وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من دخل النار - 00:18:38

سفيان فهو امن ايضا لانه بس كان يحب الفخر فاعطى كل انسان ما للناس احسنت احسنت ممتاز ممتاز ماذا تقول يا شيخي يحب العطاء فاعطاه ما يناسبه ايش بيضر كذب ولا غرابة في هذا فان الاخلاق الكريمة - 00:18:58

لها دورها الكبير في استئمالة القلوب. صح. ومحبة الداعية وتغلغل محبته في قلوب الناس. صح. فعلى الداعية ان يتخل في الاخلاق

الكريمة قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. يا سلام. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:19:29

ان المؤمن ليدرك ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في بدعائه واهدني لاحسن
الاخلاق. لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف واصرف عني سينها لا يصرف - 00:19:49

الا انت. صح. وما ذلك الا لأهمية الاخلاق الحسنة للمسلم عموما وللداعية على وجه خاص. وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. وقال صلى الله عليه - 00:20:09

عليه وسلم اكثرا ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. وقال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صح
وقال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم - 00:20:29

وفي الحديث كان خلقه القرآن. بل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود باسناد جيد. امرأة كبيرة صيامها
ولكنها تسيء الى جيرانها. قال هي من اهل النار. وذكر عنه عنده امرأة قليل صيامها قليل صيامها ولكن كانت اذا طبخت المرق -
00:20:49

اطعمت جيرانها قال اخبروا اهله من اهل الجنة. حسن الخلق هذا من اعظم من اعظم العادات عند الله عز وجل. نعم.
ويقول العلماء رحمه الله حسن الاخلاق يكمel نقص التبعيد في غيره. وكمال التبعيد في - 00:21:09

لا يكمel النقص الاخلاقي اعيدها يقول يقول يكمel في حسن خلقه يكمel نقصه في تعهاته الاخرى. يعني انت قليل صيامك قليل
قيامك للييل قليل قراءتك لكن عندك حسن اخلاق اعلم انك سوف تملك يوم القيمة اعظم من مبالغ هؤلاء الصائمين القائمين اصحاب
الاخلاق السيئة. لو لو سمعت عنده - 00:21:25

يمكن ما تستمرة واما كمال التبعدي مع سوء اخلاقك فلا يكمel الاحصاء ما يكمel الاقصى نعم يا استاذي المسلم كيف انتشر الاسلام
في دول شرق اسيا؟ الا بالاخلاق الطيبة والنور الكريمة - 00:21:55

داعية اسلامي وهو سيد الاخلاق كيف داعي يا اسلام؟ اقرأ وفي المقابل فقد رهمت الشريعة من مساوى وحضرت من الخلق البغيض
كما هو معروف. وحيث كان الكلام على الاخلاق الفاضلة التي ينبغي ان - 00:22:27

المسلم عموما والداعية على وجه الخصوص فاني ارى انه من المناسب ان نعدد جملة من الاخلاق الرفيعة التي ام المسلمين فاقول الاول
الصدق. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:22:47

قال تعالى في موضع آخر والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقوون. وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. واياكم والكذب. فان الكذب - 00:23:07

اهدى الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وقال صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق مع نبيين والصديقين والشهداء. اذا
كان تاجرا صدوقا طيب الداعية الصدوق؟ من باب اولى من باب اولى - 00:23:27

فإذا كانت الصدق جمل عند الله بضاعة الدنيا تجارة اذا كان الصدق جمل عند الله بضاعة الدنيا افلا يدمى بضاعة بضاعة الآخرة عطنا
الخلق الآخر الثاني الامانة وهي قرينة الصدق بان يكون - 00:23:47

في كلامه وودائعه. صح. في اداء الحقوق لاهلها وبرد الامانات الى اصحابها. لأن الداعي يأتمنه اهل الحي كلهم. اهل البلدة كلها ربما
بعضهم سيسافر جاء بعضهم عنده ربما انا عندي بنات تأخر زواجهن فاضع امانتي عند هذا الرجل اذا جاءك احد من طلبك او شيء
الناس يثقون في اهلك - 00:24:07

يتحققون باهل الخير فلا بد ان يظهر الامانة وان يكون امينا على اعراض الناس امينا على اسرار الناس امينا على اموال الناس وودائع
الناس وثقة الناس فيك لدينك فلا بد ان تكون عند حسن ظنهم بك. نعم - 00:24:27

قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ما بين ان يحملنها واسفعلن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا.
الثالث. الثالث الرفق. وقد قدمتنا طرفا من الكلام عليه فيما مضى. قال - 00:24:42

صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء إلا وزانه وما نزع من شيء إلا شانه. الرابع الحلم قال صلى الله عليه قال
صلى الله عليه وسلم وبالاشد هكذا - 00:25:02

هو اللي يضحك. هو هو هذا ما اقول شيء كثيرة ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والانا احسنت. فقال عليه الصلاة والسلام
وانما الحلم بالتحلم. صح. الخامس الكرم والسخاء بتوسط - 00:25:22

فلا افراط ولا تفريط. يا سلام لا فصل بها اجمل الفرح ان صدر من اهل الدعوة الى الله تعالى وما اجمل ان يجد الفقير يحتاج عندهم
بغطيته من امور المال والنفع بالجاه. ان باب الداعية الى الله تعالى لابد وان يكون مهبطا لاهل الحاجة - 00:25:52
الله وان يكون بل ابني اعرف بعض الدعاة من دعواته اليومية واجعلني ارضا صالحة يطأها اخوانى الفقراء. واجعلنى
صالحة يطأها اخوانى الفقراء. يعني في حاجات ان من كرم الله عليك ان يراك الناس مهبطا لحاجاتهم. اذا جاءك الفقير بحاجته كان
السلف بعض السلف - 00:26:17

اذا جاء الفقير بحاجته ورأى منه استحياء قال ارفع رأسك يا اخي ففطرك علي اعظم من فضلي عليك. يعني ان ان كونك بالا تجد في
أهل الارض احدا يكشف حاجتك الا انا. فهذا شرف لي كبير ايضا. هذا هذا طبع يعني كونك تكرم - 00:26:37
فتري ان من اكرمته اعظم اكراما منك. من يعطي؟ الان اغلبنا نعطي ونحن نرى النفسية ايش؟ فوقية ونفسية تفوقى
لكن هذا لا يريد الله. هذا المن والاذى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. متى تبلغ المرتبة التي تعطي وانت ترى ان من تعطي -
00:26:57

اعظم فضلا عليك منك يا علي قال هو الكائن الشجاعة الداعية لا ينبغي ان يغلق بابه. وانما يكون مفتوحا لا اصطاف الشارع بباب
القلب. اقصد باب قلبه لابد ان يفتح باب قلبه - 00:27:17

ان جاءك صاحب حاجة فامش معه. ان جاءك صاحب كربة فافزع معه. ان جاءك صاحب ان جاءك سائل فاعطه. واعظم من رأيته من
المعاصرين العلماء من اعلمهم في هذا المجال الشيخ عبد العزيز رحمه الله - 00:27:32

الشيخ عبد العزيز تعرفون انه من من اربعين سنة بل من خمسين بل من ستين سنة وهو يضيف الناس بابه مفتوح فطورا
وغدا وعشاء فالشيخ عبد العزيز رحمه الله كان بدايته في الدرم فاظيا عندنا في المنطقة اللي احنا فيها وكان بابه في - 00:27:46
الصباح يأتي اناس لمجلسه ويجدون الافطار جائز. افطر معهم او لم قد يكون صائم احيانا. والغداء كذلك والعشاء كذلك. حتى ذهب
الى الرياض هذه في بيته في الرياض وفي بيته في مكة وفي بيته في الطائف ثلاث وجبات يكرم الناس ثلاث وجبات وهو مفتوح
بابه واذا جاء - 00:28:06

واذا جاء المسافرون لا يسكنون من طلبة العلمة يسكنون في المnam. هناك باب ضيافة عند الشيخ عبد العزيز مجهز بسرائر ومكيفات
وخدم وحشا ويعني مدخله ومخرجيه بحيث ما تستأذن بالدخول ولا تستأذن من اعظم من رأيت هذا الرجل سبحانه الله ومع ذلك كان
00:28:26 -

وكان راتبه يبلغ الخمسين ومع ذلك في اخر الشهر ربما يستدان منها هنا وهذا هنا لان ماله كله ينفق على هؤلاء الابياء ولم يكن يقبل
شيئا من الدولة. وكانت تأتيه من الدولة تعرفون اكياس الرز - 00:28:46

اكياس الرز اشوال الرز هذى كلها مليئة ومع ذلك لا يبقى لا تبقى عنده ولا ليلة او ليلتين الا وزعها على الفقراء مشاكل اضيافه من راتبه
اهله ونفسه من راتبه. ولذلك لا تنزل كلمته مسموعة. عزيزة ومسموعة لأنهم لم يستطعوا اخذ شيء من من دينه - 00:29:02

ويلا ليته يصبح لربما يبرر ربما يبرر المظالم لو سكت تكون مفسدته اخف لكن كونه مبرر يبرر النضال ولذلك احسن شيء للعالم ان
00:29:22 -

ويبتعد عنه لا ابتعد لا ابتعد الجفو ولا ابتعد قسوة لكن ابتعد لانه يريد دينه وانت تريد دنيا فاذا قبلت دنيا -
ولا يسلم احد من العلماء دخل عند الحكم ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما صاحبه الامام الالباني رحمه الله في الصحيح
وهي سلسلة لابد ان تكون في مكتبة كل طالب علم. السلسلة الصحيحة والضعيفة لا بد ان تكون بمسألة كل طالب علم. حتى ولو لم
يقرأ - 00:29:54

بحجاج يا حبيبي اه من جفا من بدا من بدا جفه ومن تتبع الصيد غفر ومن من وقف عند ابواب السلطان افتتن من بدا جفه يعني من كان من الباردة ففيه يصير في ايش؟ جفاء ومن تتبع الصيد يغفل عن الصلوات عن الذكر لان الصيد مشرك - 00:30:14 ومن وقف عند ابواب السلطان افتتن فالباد ان يكون العالم في نفسه كريما سخيا كما وسخاء يعنيه عن لهذا كان السلف يقتصرون على النصيحة فقط ويخرجوا ولكن هل نحن نستطيع ذلك - 00:30:42

نسأل الله ان يبتلينا. امين يا رب. ولان اناسا قالوا نعم. نستطيع. ومع ذلك ابتلوا بمناداة السلطان ومدحهم. فمدحوه واخذوا شيئا في الدنيا فسكتوا عن مظالم لو كان العالم يسكت عن مظالم السلطان باملاطه بطنه كان الامر بسيط لكنه يبرر له مصائب السلطة يبرر مصائب السماوات والارض - 00:31:02

امام الشعب انها ليست مصائب وانما والاصل هو يراها في نفسه لكن البطن مليان طيب. لو اجلس تحت لان عندنا مثل في السعودية يقول املا البطن شفت كيف؟ هذي هي المثل في عامة الناس مقبول - 00:31:22 فعل مقبول لكن في العالم لا لان اول محطة نظر الحاكم من العالم دين لانه يعلم ان ما دام عزيزا بعلمه فسيدخل عليه شهوات وربما يؤلم الشعب عليه لكن اذا اشتري العالم اذا اشتري العالم - 00:31:45

اذا امن منه امن من غائلته. امن من غائلته. كيف نعلم في بعض ان يكون كالفرامل للحاكم حتى لا جدا جدا ربما بعض الحكام يريد ان يفعل ولكن اذا ذكر ان في دولته العالم الفلانى الذي لم يستطع شراءه - 00:32:04 ولذلك انت مسلم عن الزهرى رحمه الله محمد بن شهاب الزهرى كثرة دخوله على السلاطين انكروا عنه ومنهم من قدح في حديثه في هذا السبب ولكن لا الزهرى لم يكن يقبل - 00:32:22

خطاياهم وانما كانت ندما لهم ويجالسهم وينصحهم لكن ايضا اكبر علم. ولذلك قال الامام احمد ابتلينا في عهد المأمون والمعتصم والواشق بالضراء فصبرنا على سجنه وابتلينا في عهد هذا اي المتوكيل بالسراء فلن اصبر - 00:32:33 مع انه كان يغلق بابه. اذا ما كان يقبل من عطايا المتوكيل ابدا. كان يريد ان يصب المتوكيل على الامام احمد بالدنيا صبا. لكن كان يصوم حتى انه كان وبين بيت ابنه احمد - 00:32:49

الامام احمد بن حنبل عبد الله هو تأتي امرأة عبد الله بكسرة خبز او بخبزة من بيتي. فلما علم ان ابنه قبل عطية من عطايا السلطان سدته نفوس يا اخي نفوس نحن نتكلم باننا لم ندعى يوما من الايام - 00:33:02 يمكن فالله اعلم نسأل الله ان يبتلينا نعم تفضل تفضل اعطي من الاخلاق ايضا يعني اللي يصلح لك تقوله واللي يسو يلا عطيه يلا ظن الناس ان الامام الشافعي كان ذا - 00:33:32

ولكنه كان قليل ذات اليد. فكان اذا جاءه السائل ولم يجد ما يعطيه. كان يتمثل بهذه الابيات. اعطنا يا لهف نفسى على مال افرقه على المقلين من اهل المروءات. يا سلام. ان اعتذاري الى من جاء يسألني عن - 00:33:52 بعض مالي لمن اعلى ده من اعلى البليات. يعني يرى الناس انه الامام الشافعي والناس بين صادر ووارد من طلبة العلم يقولون هذا فاذا جاء وائل الحج ما وجدوا عنده شيئا - 00:34:12

يقول ان اعتذاري لمن جاء يضربني عن بعض المال هذا من اعظم البلية. عالم ولا يجد شيئا ينفقه فوقها. السادس طلاقة العلماء كانت لهم مخصصات من بيوت من بيت المال الاول. فليفرغ العادل يفرغ العالم بعطيه من - 00:34:26 في بيت المال مخصص رواتب فعلية لهم تأتيمهم بما من هذا يحرم من بيت المال بند بند في بيت المال للعلماء وطلبة العلم ومن ينفقون عليه هذا لا تعطلي تعطلي - 00:34:42

صارت بهذه الرواتب العالم مرتب بوظيفته عالم نحرير تحرم الامة منه لانه مشغول في بلاده بوظيفته من الصباح الى الظهر. يقوم وبهذه الوظيفة اي انسان لكن هذا لا بد ان يفرغ - 00:34:54 هذا مثل قبالة نووية قبالة نووية تريد ان تفجر بها جحر التمل. يا اخي اي انسان يقوم بهذه الوظيفة هذا هذا القبالة خلها للناس. هذا الرجل وظيفته يقوم بها اي احد. لكن لا يربط العالم النحرير الذي سينفع الامة في وظيفته - 00:35:08

تمنعته من السفر تمنعه من الاتصال بالناس تمنعه من التالى تشغل وقته عن العبادة تشغل وقته عن الناس وهو لو اطلق وهو لو اطلق لا ملأ الدنيا خيرا. ملأ الدنيا علما. لكن مربوط بوظيفة. كان هذا في الدولة الاسلامية ما في. كان التأثير مخصصاتهم هم. من بيت المالك الى بيته - 00:35:28

بدون ما الله المستعان طلاقة الوجه دوام البشر وكثرة في غير وعلاقة الوجه يقابل الدعاية يقابل الناس الصباح السلام عليكم اهلا وسهلا حياك اهلا اخي حياك الله بارك الله كيف حال الاهل؟ كيف الوالدة؟ طيبة - 00:35:48

الوالدة سمعنا عنها بشر بشر حركة الداعية اذا احب من الداعي اذا جاء الى مجلس حزين يقلبه حاول ان تغلب استبشر تأتي الى ناس حزينين تفرحهم تأتي الى اناس مفهومين بسبب ظروفهم احوالهم تدخل السرور - 00:36:08

عليهم تعبدا لله احب الاعمال الى الله ايها؟ السرور على نفس عبد مسلم ادخل السرور على الناس هذا الداعي اما المقهير الذي لا يتكلم من احد الا او لا يلتزم في وجه احد الا تملحا فقط هذا ما ما يستبشر الناس بمجيئه ولا يفقدونه اذا ذهبوا هم - 00:36:28

البعد عن تتبع العورات ومواطن اجتهاود. اي والله. فلا يكون عينا على عيوب الناس ولا لسانا لاذعا في التخوض فيهم وفي اخطائهم تكفى اعدها اعدها بعد عن تتبع العورات ومواطن التهم فلا يكون عينا على عيوب الناس ولا - 00:36:47

لسانا لاذعا في التفاوض فيهم وفي اخطائهم. صح. بين من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله فضحه الله في جوف بيته. وقال عليه الصلاة والسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:37:07

وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن ببيانه ولم يدخل الایمان قلبه لا تؤذوا المؤمنين لا سيما اخطاء العلماء والامراء فلا بد من غض الطرف عن الهاهوات والبعد عن تتبع الزلات. فمن ذا يسلم يسلم من - 00:37:27

من الخطأ. نعم. ول يكن تصحيح الاخطاء لذات الخطأ بر. بغض النظر بغض النظر عن الاسماء. نحن لا نقول لك اقبل اخطاء العلماء لا صحق الاخطاء لكن لذات الاخطاء بغض النظر عن اسماء من خطأ ولا تذكر الاسماء. يقول والله بعض اهل العلم يقول كذا وهذا خطأ. لا تقول العالم الفلانى يقول كذا. لا تربط الخطأ بالعالم - 00:37:49

ما استطعت الى ذلك سبيلا لا سيما اذا كان ذكر الاسم لا فائدة منه. الا مجرد التشهير والفضائح فقط. الخطأ يصحح لذات الخطأ والخطأ مردود من لكن بدون ذكر اسماء لا تذكر الاسم الا اذا كان في ذكره مصلحة خالصة او راجحة بحسب اجتهاودك انت وتقواك الله لا لمجرد تشفيك في - 00:38:09

هذا الشخص وفرحك بخطئك الصبر وما ادرك ما الصبر؟ بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. اللي بعدها؟ العفو والصفح والتجاوز. الله كظم الغيظ وخفظ الجناح للمدعويين. صح. مع وفور الحلم بلا ضعف ولا مهانة. قال تعالى ان ابراهيم - 00:38:29 حليم نواه منيб. وقال تعالى لخاتم رسلي فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك. وقال تعالى في وصف الصالحين والكافرين الغيظ والعافي عن الناس. والله - 00:38:53

او يحب المحسنين انتهت السباق. التواضع قال تعالى التواضع نعم. وعباد الرحمن الذي اين يمشون على الارض هونا؟ وقال تعالى ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تفرق الارض ولن تبلغ - 00:39:13

الجبال طولا انتهى الحادي عشر الشجاعة. الشجاعة في غير تهور ولا عنف ولا حمق. لقد كان صلى الله عليه وسلم شجاع القلب والعقل معا. فشجاعة القلب هي عدم الخوف مما يخاف منه عادة. والاقدام على - 00:39:36

دفع ما يخاف منه بقوه وحزم. الله اكبر. اما شجاعة العقل فهي المضي فيما هو الرأي وعدم النظر الى عاقبة الامر متى ظهر انه الحق؟ فكان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس على الاطلاق ومن ادلة ذلك ان الله تعالى - 00:40:00

تكلفه بان يقاتل وحده في قوله فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. يعني حتى لو لم يوجد من الجيوش الاسلامية الا انت فقاتل. انا ايمانا وثقة بقوته وشجاعتي وفصالي. نعم. القاعدة - 00:40:20

في صور في صور من شجاعته ايضا عطنا اتحفنا بشجاعته. ذكر المصنف عندك شي صور صور من شجاعة قال علي ابن ابي طالب وكان فارسا مغوارا من ابطال الرجال علي ابن ابي طالب مع شدته وقوته ماذا قال - 00:40:40

كما اذا حمى البأس اشتدت المعركة واحمررت الحدق نفتقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حنين حين انهزم اصحابه وفر رجاله لصعوبة مواجهة العدو من جراء الكمائن التي نصبها واقعهم - [00:41:01](#)

فيها وهم لا يدرؤن بقي وحده صلى الله عليه وسلم في الميدان يطأول ويصاوم ويقول انا النبي لا كذب. لانه كان يريدني فانا هنا. اترکوا اللي سقطوا في العذر وسقطوا في العبر اصحابي. كنتم تبحثون عن فانا هنا. انا النبي لك - [00:41:26](#)

تعال في صور ايضا يضرب الخاطر للشجاعة لابد يكون شجاع لكن في غير حمق وبغير تهوى اما شواهد شجاعته العقلية فنكتفي فيها بشاهد واحد فانه يكفي عن الف شاهد ويزيد وهو موقفه في حديث انس قال سمعنا صوتا فزعنا منه في المدينة - [00:41:45](#) صوت فزع في المدينة اظنه زلزلة المدينة ترى مناطق زلزال ومناطق براكين المدينة فالشاهد يقول فزعنا فخرجننا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جاء من جهة الشرق قال لما رحمنا خيرا. اذ راه راح راح لوحده. الوحدة دجاج الصوت ورأى الوضع ورجع. وان وجدها - [00:42:14](#)

الخيل الخيل طيب اعطنا من القواعد انتهى الوقت ولا لا يزال؟ الحمد لله. كم القاعدة؟ الثانية والاربعون. اذا الداعية لا بد ان يتخلى بالاخلاق الطيبة والنبل الكريمة القيم وان يبتعد عن الاخلاق التي تدرس دعوته وتقدره وتقديرها في اعين الناس. نعم. القاعدة الثانية والاربعون - [00:42:38](#)

قلوب المدعوين بكثرة الدعاء سبب للتوفيق في الدعوة. قبل ان تدعوا احدا قبل ان تتبطل الى الله عز وجل بكثرة الدعاء له مع تحري اوقات الاستجابة. فلربما يشرح صدر المدعو له ويقبل دعوته - [00:43:02](#)

او يقبل دعوتك بسبب ماذا؟ بسبب دعائك انت من بيده تدبیر القلوب؟ الله من يحول بين المرء وقلبه؟ الله القلوب بين اصابع من؟ الله. فيما ان القضية قضية هداية قلب والله يملك تدبیر القلوب ويحول فيها بينها. فحينئذ - [00:43:22](#)

به هدايته اول درجاته دعوته ان تدعوه له. اول درجات دعوته ان تدعوه الله عز وجل له بقلب صادق ان يشرح الله صدره وان يكفيه شر نفسه وان يجعله يقبل دعوتك وان يهدي وان يهديه الله وان يرده اليه - [00:43:42](#)

جميلة هكذا حينئذ ترى انك اذا دعوته باشرت دعوتك ترى اثار دعائك بالامس حاضرا فيه. لا سيما اذا كان من صادق تدعوه له وابشر بان يدعوك ملك يقول ولك ولك بالمثل فان اعظم الدعاء استجابة دعاؤك لاخيك - [00:44:02](#)

اسمع الدعاء يعني اعظم الاشياء اجاية يجيئها الله مباشرة. دعاء الانسان لاخيه في ظهر الغيب. ايش استفتح مغاليق قلوب الناس بكثرة الدعاء. استفتح استفتح انتبه لهذا ملمح جميل استعانته بالله قبل ان تذهب. نعم. اليه الم يقل الله - [00:44:22](#)

اياك نعبد يعني نستعين على عبادتنا بك اذا لو لم تعنا على هذه العبادة لما قمنا بها. طيب او ليس في الدعوة عبادة طيب اياك اليك ادعوك وبك استعين على دعوتي. اياك اليك ادعوك. يعني يعني ابني مخلص بدعوتي اليه - [00:44:42](#)

واستعين بك على هداية الناس. استعن واعبد ادع واستعن. نعم. الثالثة والاربعون كل طريق يفضي الى وجود المنة لاهل الدنيا فالاسلم للداعية التحرر منه ما استطاع الى ذلك سبيلا. تقرأها بالكتاب - [00:45:02](#)

اقرأها في الكتاب يعني كلما حاولت ان تسد ابواب منة اصحاب الدنيا عليك كلما كان اعز لجنابك. كلما لم تحتاج الى احد من اهل الدنيا في انتهاء حاجة لك كلما كان ذلك اعز لجالله. واعلم ان ان منزلك وجنابك - [00:45:22](#)

في قتل الناس على حسب حاجتك لهم. ولو لم تحتاج لهم الا في شربة ماء. في شربة ماء. حتى لو تقول اعطي ماء اعلم ان قدرك سينزل من قلبك لما سأله بقدر ما بقدر هذا السؤال. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:42](#)

اخذ العهد على بعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا. كبار الصحابة الا يسأل الناس شيئا. قالوا لماذا؟ قال حتى تبقى منزلكم في الناس على ما هي عليه. فكان احدهم على الخير او على الدابة يسقط صوته فينزل ويأخذه ولا يقول لمن هو اسفل منه ناولني فيه - [00:45:58](#)

لا يسأل الناس لم؟ حتى لا ينزل مقدارك من قلوبهم. فاذا لا ينبغي للداعية ان يفتح ابواب منة الناس عليه بشدة الحاجة والافتقار الى ما عندهم او الى ما في ايديهم. لا سيما اذا كان الطرف الآخر حاكما على الداعية ان يبعد عن طريق الحكم ما استطاع الى ذلك سبيلا

لا يكن للحاكم عليك منة في عطية ولا في شيء يصرف لك ولا يكن عليه منك الا له عليك منة باي وجه من الوجوه وكذلك اهل الدنيا اترك قضية الاب والام لا اقصد زملاؤك اصحابك حاول ان لا يكون - 00:46:38

لحاد لهم منك عليك منة لان قدرك في قلوب الناس ينزل بحسب بحسب ذلك. بحسب ذلك نعم اسيدي ولذلك اه اختلف العلماء هل يجوز للانسان ان يسأل غيره ان يدعوه له ؟ مثلا انت بتروح لمكة اقول ادعولي هذا السؤال مني لك الان - 00:46:58

انزل من قدرى كيف عندك اجيب هذا حتى قال عن ابن تيمية قال لا بأس لكن يدوي بهذا السؤال ان ينفع اخاه بتفسير الملك ليدعوه له يعني هل يعني يلغى مقاما منه ؟ يعني لا تنسى لي من صالح دعائك في مكة. لا تطلاع لدعائك في هذا المكان لا. بل تطلاع لهذا الملك الذي - 00:47:17

سيدعوك وتنتفع بدعائك انت لي. فانت المنتفع بدعائك لي وليس انا. فهمت ؟ اذا سانتفع لكن ايضا منتي عليك ان جعلتك تطرق السبب الذي به يدعوك الملك لك دعاؤك لي قد يستجاب وقد لا يستجاب صح ؟ لكن انا سخرت بسببي سخر لك هذا الملك الذي يدعوك ودعاءه مستجاب. فإذا انا من دعاني انا - 00:47:44

مستجاب وقد لا لكن انت لما دعوت لي سخر لك الملك الذي يستجاب دعاءك. فايهمما اعظم منا ؟ انا ليس انت عندكم مرض ورش قرية ها ؟ ورش انتهى الوقت الملل نفس الفرق. ايه ايه نفس القاعدة انا كنت اريد هذا التعليم ولكن مختصر ما في الكتاب هو ما قلته لك - 00:48:08

الرابعة والاربعون ولذلك انا احب المدعي ان يكون تاجرا. عندهم اعمال حرة يكون متحررا من امور الدنيا والوظائف. لأن العبودية المعاصرة هي عبودية الوظائف. ما عاد في عبودية من لا. وانما صارت عبودية - 00:48:48

العبودية يسخرونك لتطبيق تعاملاتهم انت تمثل امرهم لا يعني لا حظ لاختيارك انت في وظيفتك ابدا وانما انت تسير فيها فكما كان العبد صادق شيئا وتسهيرا على فالعبودية المعاصرة هي عبودية الوظائف فان استطعت يا طالب العلم ايها الداعي ان يكون لك مصدر تجارة حر - 00:49:05

متى تكون رئيسه ؟ انت تكون مديره ؟ انت استطعت فهذا انت استطعت وكان الله وكان الله عز وجل قد فتح لك شيئا من المال فطيب ان تفتح تفتح مغسل تفتح لك في مغسلة سيارات تفتح لك اي شيء بحيث انه يدر عليك ولو شيئا يسيرا فيه عزة نفسك سدى وفيه تغلقه متى ما شئت انت تكون مدير الرئيس - 00:49:27

توجد تعاملاته وتضبط قواعده ما في احد يتحكم عنك فكن انت عزيز الجلال حين ايه ؟ هذا مطلوب في الداعية. لكن على الوجه الذي لا لا يشغلك عن مقصود دعوتك ان من الناس من دخل في بداية التجارة في هذا في هذا بهذه النفسية ثم ثم ساقته الدنيا الى ما لا تحمل عقبها - 00:49:47

الرابعة والاربعون مراقبة البواعث والنوايا في امور الدعوة مطلب في السلامة من التبعية في الدنيا والآخرة. الاخلاص يعني وتكلمنا عن قاعدة الاخلاص واظن اني يعني ادخلت بعض القواعد في بعض او فصلت وهو حقها ان تكون مشتركة. فهذه هذه القاعدة تتكلم عن - 00:50:07

اخلاص قلب الداعية في دعوته ينبغي له ان يراقب قلبه وان يتفقد نعميته الفينة بعد الاخر. هل لا تزال على اخلاصها ام دخلنا فيها شيء من مما من شهوات الدنيا وملذاتها فيصح ويستمر باذن الله. نعم. الخامسة والاربعون - 00:50:30

الدعوة من امور الشرع الكبيرة فلا بد وان تبني على الوسطية في امورها. هذه الوسطية الداعية متى ما ابعد الداعية عن الوسطية فسد امر دعوته بحسب فساد وسطيته الداعية يمر باسم كثيرة لابد ان ينتهج فيه هذه الامر منهج الوسطية فلا ولا تفريط يعني دعوتك تحتاج الى النفق اذا انفق في دعوتك نفقه - 00:50:50

وسطية لا افراط ولا تبريق ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البساط فالداعية لابد ان ينفق لابد ان ينفق هذا ما فيه لابد ان ينفق الداعية ليس على زوجه ولده لا بل في امور دعوته. فان النفقه لا تكون هي النفقه المطلقة بحيث ما يبقى عندك شيء من

المال لك والهلك ولزوجك - 00:51:16

عن الناس ولا تكن يدك مغلولة الا عنقك. قال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يقتلوا. هذا واضح وسطية طيب والداعية في طريقه ايضا سيكون مشتغلا بالناس. فلا ينبغي اشتغالك بالناس ان يلهيك عن عن نفسك. فاذا لا بد من الوسطية في الاشتغال بالناس وزاد الروح - 00:51:36

ايضا كما ذكرنا امور الدعوة لابد ان تكون مبنية على الوسطية فلا افراط ولا تفريط. تفسد دعوتك ترى اذا انشغلت بالناس عن نفسك وتفسد دعوتك اذا اشتغلت بنفسك عن الناس هناك الوسطية مطلوب. كذلك الداعية سيدعو الناس وله زوجة واولاد ولا لا؟ طيب لا ينبغي ان ينشغل بزوجته واولاده عن الناس ولا بالناس عن زوجته واولاده بل - 00:51:56

اعطي دعوتك ودورسك ومن دروسك في مكتبتك وقراءتك ومطالعتك وتحليلك للمسائل وترتيبك واستماعاتك وقت واعط زوجتك ووجدت وقتا اخر. اعظم الدعاة من هو النبي عليه الصلاة والسلام كان مسؤولا عن امة ليس عن افراد فقط وكان نبيا ومع ذلك كان يجد الوقت لدعوته وتبلیغ شریعته وكان - 00:52:16

لمؤانسة زوجاته والمرور عليهم. تقول عائشة رضي الله عنها في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على فيدينو من كل امرأة منهم من غير مسيس - 00:52:40

يسأل عن اخوهن يسترسل عن حاجاته وهكذا. رسول الامة بل ان النبي عليه الصلاة والسلام مع كثرة اشغاله ربما استمع حديث ام زرع تعرفون من عائشة رضي الله عن الامة ما قال والله انا مشغول انا ما فضيت الخرابيط هذي؟ لا سمع قصة تسع نساء من من عائشة ثم يلاطفها ويقول انا خير - 00:52:53

من ابي زرع لام زرع وهو رسول الامة. ومع ذلك كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد صلاة العشاء. ما في تقول لي مجلس الدعوة لا خلاص بعد صلاة العشا اهدي. وكان النبي وسلم يحدث اهله بعد العشاء ساعة قبل ان ينام. فاذا لا بد من الوسطية لا تشتكى زوجتك - 00:53:13

ما تلقى وقت معها مسكونة ترى متى ما كنت داعي وشكل زوجتك في تقصير عندك لا حاول ان لا يشكوا الناس منك من انقطاعك عنهم ولا زوجتك انقطاع امور الداعية المبنية على مبنية على الوسطية. وكذلك امور الداعية او ليس الداعي يحتاج الى مال والى كسب مال؟ اذا لابد ان يشتغل بالدنيا قليلا - 00:53:33

لابد ان يشتغل بالدنيا قليلا اذا لم يجد له مصدر مالي وقف كما هو الحالان. فاذا اشتغل بالدنيا لا بأس بالبيع والشراء. بل ان من الدعاة من سمي بحرفته الخراز رحمه الله لانه كان يفرز الذهب لانه كان يبيع لانه كان يبيع الذهب تجارة الذهب الحداء - 00:53:53 خالد الحداني انه كان يخسف النعال ويسمع الحذاء البزار البزار وغيرهم وغيروهم رحهم رحهم الله كانوا لشهرتهم في صناعتهم سموا بها بل ان من السلف من المحدثين من من كان يعمل اول النهار فاذا اكتسب قوت يومه اغلق حانوته وذهب لطلب الحديث الوسطية في هذا - 00:54:13

المطلوب تسمحوا لي اضرب لكم مثال قرآني على قضية وسطية بين الدين والدنيا؟ قول الله عز وجل في اخر سورة اه محمد عليه الصلاة والسلام سورة الفتح محمد رسول الله في اخر الفتحة محمد رسول الله انتبهوا الان الله ضرب مثلين للصحابة - 00:54:34 المثل في التوراة ومثل في انتبهوا الان اليهود تفوقوا في ماذا واهملوا في ماذا تفوقوا في جانب الدنيا واهملوا بجانب التبعيدات والنصارى تفوقوا في ماذا؟ واهملوا في ماذا؟ تفوقوا بجانب التبعيدات البدنية الشركية طبعاً عندهم. لكن تعبدوها واهملوا بجانب الدنيا. شوف - 00:54:53

مثلهم الذي يقول لم يهملوا لا بهذا ولا لما جاء مثلهم بالتوراة قال ايش محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم انتبه بدأ المثال الان تراهم ركعا عبادة الان في - 00:55:15

تراهم ركعات سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوه من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة يعني يتحدى بهم اليهود الذين اهملوا جانب العبادة صحابة محمد ما امنوا تاريخ العبادة. طيب ومثلهم في الانجيل؟ مثل دنيوي. الجانب الذي اهمل -

ومثلهم بالانجيل كمثل كزرع اخرج شرقه فازره فاستغرب ما استوى على سوقه. الله! اذا الصحابة الذي ندعوا على منهاجمهم لم تتحملهم امور التعبادات والدعوة على نسيان امور دنياهم ولم تتحملهم امور طلب دنياهم على هكذا ينبغي ان - 00:55:52
ان يكون الداعي يسير في اموره على منهج وسط وكذلك جعلناكم امة وسطا. فالوسطية حزام امان من الفساد الذي يصيب دعوتك والله اعلم. نعم. نعم تفضل. السادسة والاربعون حمل هم الاسلام - 00:56:12

وجب لخدمته والتقديم له على قدر الجهد والطاقة. هذا هو الصحيح لا يمكن ان يتحرك الجسد بدون وقود يحركه ولا لا؟ لا يمكن ان يتحرك الجسد بدون وقود يحركه. ولا يمكن ان تتحرك الماكينة او السيارة بدون - 00:56:32

يشغلها فكذلك بدل الداعية لا يمكن ان يتحرك الى اذا كان ثمة هم يحدثك. هذا الهم هو هم الاسلام. فالداعية يحمل هما الاسلام وهم الامة هو الداعية الذي سيتحرك في كل زمان ومكان وفي كل حال وان ولن ترده الظروف عن حركته لله. ابدا - 00:56:49
ما تراه الا داعية في ليه ونهاره حتى بين زوجته واولاد الداعية الى الله عز وجل حتى في سكرات الموت داعية حتى في سجن ايداعه لما لان ثمة انك وقود يحركه لا ينطوي هذا الوقود وهو اهتمامه بالاسلام. لما كان هم نبي الله نوح همه الاسلام في زمانه ونشر الاسلام الذي - 00:57:09

امرء الله به في اهل زمانه جلس في قومه تسع مئة وخمسين سنة. كيف كانت دعوته؟ قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم الا فرارا واني كلما دعوتهم لتفحر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستفسروا ثيابهم واصروا واستكبار طيب ثماني دعوتهم - 00:57:29

يارا ثماني اعلنت لهم واسرت نوع الدعوة نوع الطرح. ليل نهار سر وجهار ماذا بقي في حياة الله لم يكن لم يستخدمه في الدين ماذا بقي؟ ومع ذلك وما امن معهم؟ يعقوب عليه الصلاة والسلام في سكرات الموت يقول ايش اللي يخلي هؤلاء يتحركون بمثل هذه العرب - 00:57:49

ايش اللي يخلي هؤلاء ما ينسون همهم؟ ايش اللي يخلي هؤلاء يجتهدون هذا الاجتهاد هو؟ ذلك الهم الذي يتوقف في باطننه يتوقف ذلك الهم في وما لجرح بميت الا انسان نائم في الليل والنهار لانه اصله يقول داعية وش اللي خلاك تلوم انت ما تعمل؟ ما في هم ما في ما في وقود ما في وقود يحرك - 00:58:09

الوقود الذي يحرك هو الذي يجعل الانسان يدعو الى الله عز وجل في ليه ونهاره وسره. انت مع يا اخوانى جاكم النوم. انت مع ولا جاكم النوم؟ اه انتبهوا وكذلك نبي الله يوسف في السجن في السجن ومع ذلك يدعو الى الله عز وجل مع شدة الظروف وحلتها. والامام احمد رحمه الله في سجن المأمون ولا يزال يدعو الى الله - 00:58:32

عز وجل ويعلم الناس بالسجن. الایمان ابن تيمية اغلب كتبه الا في هذا السجن. حتى اذا لما اخرجوا الاوراق الاوراق بدأ يكذب على جدار هم يحرك هم هم الهم للدين هم نصرة الدين هم لاغاثة الامة هذا الهم هل تجده ان في قلب - 00:58:52

ستجده في قلبك والا حاول ان تستديره فانك بمجرد استثارته ها والزيادة سوف تذهب سوف تتحرك والله اعلم ها؟ معك؟ خلاص انتهى الوقت خمس دقائق لو سمحت طيب تفضل باسم الله سادسة والاربعون ربط الامور العملية في الامور -

00:59:12

العقدية سبب لامتثالها وتعظيمها. هذه هذه القاعدة عجيبة جدا هو في الحقيقة بدون دون الثناء لم نجد من ذكرها في كتب الدعوة الى الله عز وجل. وانما هو استقراء القرآن. ان من الناس من لا - 00:59:42

يمثل الشريعة الا اذا علم علاقتها بالعقيدة. فمن حكمة الداعية ان يربط الامور العملية بالامور العقدية حتى يكون امثال علم الناس بانها ليست من باب القصور بل هي علامة على وجود هذه العقيدة في القلب. ولذلك وهذا منهج القرآن سبحانه الله لكن نمر عليه - 00:59:58

ولا نتأمل مثل قول الله عز وجل آآ الزانية والزاني فاجلدوا والجد هذا حكم شرعى ولا لا؟ نعم. فاجلدوا كل واحد منهم مئة جلدة ولا

تأخذكم بهما رأفة في دين الله هذا لكم عملي؟ ربط هذا الحكم العملي بقضية ايمان ان كنتم تؤمنون. الله رب الحكم العملي بقضية عقدية - 01:00:18

من باب ايش وده بيبحث النفوس على امتناله وانه ليس قضية جانبية او قضية بسيطة لا ترى قضية معبرة عن وجود الایمان في القلب. بل اعظم من ذلك قول الله قوله عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم. السفر مع محرم هذا حكم - 01:00:38

فلماذا يربط في امر عقدية؟ هذا من باب الحث على امتنال هذا الامر. الداعية ما ينبغي ان يبين للناس الصلاة فقط. بل يبين جانب الصلاة العملي ايضا بجانبها العقدية. لا يبين جانب الزكاة فقط بل يربطها ايضا بجانبها العقدية. الحدود لا يبيّنها فقط باعداء - 01:01:00

وشروطها لا ما يكفي. قد النفوس ما تعمل لكن اذا بینت انك ان عملت هذا دليل على وجود تلك القضية العقدية فهذا العظيم. بل اسمع فعل هذا اللي في امر نافلة في امر نافلة ليس واجبا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم اي نافلة وزوجها - 01:01:20 الا باذنه. صيام بدون صيام هذا حكم عملي. حكم شرعى. حلقته بالایمان؟ نعم. فاذا احفظ هذه القاعدة. رب الامور العملية القضايا العقدية لتطبيقها ادعى لتطبيقها وامتنالها ولذلك كل اية فيها ان كنتم تؤمنون ان كنتم 01:01:40

تؤمنون فهي دليل على هذه القاعدة تلقى قدامها ها امور شرعية ثم يختتم الایة ان كنتم تؤمنوا ذكرنا بها يا ايها فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله فردوه الى الله والرسول ايش؟ ان كنتم تؤمنون. ايضا اعطوني - 01:02:00 فليكن خيرا منك يا شيخ رمضان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا بل الكرم الكرم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره فكان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يشاء. فاتقوا الله واصلحوه ذلك. والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 01:02:20

والله لا يؤمن من؟ من لا يؤمن جاره. اذا حكم شرعى. الحكم فقهى لكنه بقضية عقدية. لا تغفلون عن هذا ايها الدعاة لا تغفل لان الناس قد لا يتبعون لهذه الشريعة الا اذا علموا انها قضية ايمانية. قضية توحيدية قضية من قضايا توحيد الربوبية. قضية من - 01:02:40 من قضايا العقيدة حينئذ يكون ذلك ادعى لقبول قلوبهم لهذه العقيدة. افهمتم هذا؟ نعم. الله اكبر. نسأل الله ان ينفعني واياكم مما منهج حياة هذه القواعد منهج حياة ويتربى الانسان عليها فعلا ولا تهموا ولا تحزنوا اي نعم - 01:02:59

ارفع صوت حضرتك. وايضا اية انتظر بها قليلا. ولا تهنو ولا تحزنوا. قضية الحزن والوهن هذا امر ظاهري توحيد ان كنتم ان كنتم يا سلام واية؟ بداية سورة الانفال فاتقوا الله واصلحوه ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله. اذا ربط قضية الاصلاح في ذات البيت ربطها بقضية التقوى - 01:03:19

قضية وايضا ضبطها بقضية قلبية عقدية. لا لا شيء شيء. هذه في القرآن كثير من هذا اقول هذه القاعدة ادلتها قد تمر على مئة دليل في القرآن. كل اية ختمت ان كنتم ان كنتم اعرف انها دليل على هذه الظاهرة. اعطانا من - 01:03:39 القاعدة الثامنة والاربعون سلامة المقاصد لا توسيع الواقع في المخالفات. واضحة يعني ان الله يطلب منك الصلاح في امرين اثنين. يطلب منك الصلاح في المفاسد يا ابا حازم والاخوان جميعا. يطلب منك الله الصلاح بالمقاصد - 01:03:59

وان لم يطلبوا منك ان تصل الى هذه المقاصد بوسائل سليمة. فليست سلامة ابدا شوفوا لها حل انا العصر ليس بحجة على الله انك تكون ذا مقصد سليم ان تصل الى هذا المقصد باي طريق. لا. بل لا بد من الامرين جميعا. سلامة الوسائل وصحة المقاصد. يقول العلماء - 01:04:19

الوسائل لا تدل على صحة مقاصدها وسلامة المقاصد التي تدل على صحة وسائلها بل لا بد من السلامة والصحة وطلب السلامة جميعا لان من الدعاة من اذا اراد ان يدعو الناس صبغ لنفسه ان يحضر وان يفعل البدع وان ربما بعض يقول ويجوز لك ان تشرب - 01:04:54

معهم حتى ايش؟ من باب التعليم او ان تدخن تشرب المعسل هذا. اكرمكم الله تشرب المعسل معهم من باب ماذا؟ من باب تأليف

قلوبهم على محبتك لا لا بحجة انك تزيد ان تزعم الناس لا المقاصد سليمة لكن الوسائل ايضا لابد ان تكون - [01:05:14](#)
اعطني هذى كم؟ تسعة واربعون هذى سبعة باقي سبعة اعطاء واحدة ايضا التاسعة والاربعون المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على
اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اقرأها بالكتاب - [01:05:34](#)

اسمحوا لنا في هذا الكتاب. واصلوا هذه القاعدة حديث نبوى صحيح. اقرأها في الكتاب بارك الله فيك لانني لم اعد ابن عمر رضي الله
عنه قال قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير - [01:05:54](#)
من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فان مخالطة الناس لابد وان يكون فيها بعض الشقاء والعنا. صحيح. ولا لابد وان يكون
فيها بعض النكد والضيق. ولكن على المؤمن عموما والداعية على وجه الخصوص ان يصبر على - [01:06:14](#)
الناس وعلى ما يصدر منهم عليه من اذى وان يحتسب الاجر في ذلك. وان ينظر دائما الى الناس بعين الرأفة والرحمة فان الناس
محتجون الى الداعية. الله. والعالم اشد والعالم اشد من حاجتهم بالطعام والشراب - [01:06:34](#)

صحيح. ونادى منهم لابد وان يكون فقدوا الطعام والشراب. طب صلاهم ان يموتو جوعا. وموتهم على جوع لا يوجب لهم النار. لكن
اذا الناس الداعية والهادي والمربى فسيموتون على ضلال والضلال ينجذب لهم النار. فاذا حاجتهم الى نعمة وجود العالم بينهم
اعظم من شدة - [01:06:54](#)

الطعام مش نعم. ان احب الخلق الى الله تعالى هم الرسل والانبياء. ومع ذلك فقد عانوا من اهمهم الامرين صح ولاقوا في
سبيل الدعوة الى الله ما لا يوصف من الاذى القولي والفعلي والطرد والاهانة - [01:07:14](#)
ومع ذلك فلا يزال الانبياء على دعوتهم والصبر عليهم. الا ترى ان الله تعالى عاتب نبيه يونس عليه السلام وعلى نبينا السلام لما خرج.
لما ذهب مغاضبا مفتاطرا من قومه فقال تعالى - [01:07:34](#)

ذا النون الذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنانى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فالامر ليس باختيار
الداعية ان يترك القوم وحالهم. بل الصبر على الناس وتحمل - [01:07:54](#)
الصادر منهم من الامور الواجبة التي لا مناص عن حملها والقيام بها. صحيح. والعاقبة للمتقين. نعم انما هو ابتلاء وامتحان يجريه الله
تعالى على الدعاة والعلماء ليميز الصادق الصابر المحتب من - [01:08:14](#)

المتعجل الطائش. الله المستعان. واعلم ايها الداعية الموفق ان العواقب مع من الصبر والحمل والتغاضي ستكون احلى واحلى
من الشهد. صحيح. والنبي سوف تكون العواقب احلى من الشعر. نعم - [01:08:34](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خالط الناس في دعوته بالاحتساب والصبر والحمل والانا. صحيح. ولم يخالطهم والغلظة والقسوة
والغضب. وصدق الله تعالى حينما قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [01:08:54](#)
وقابلهم وقابل السيات بالحسنة ومقابلة السيئة بالحسنة. قال تعالى من صبر وغفر واحد من
جماعة التبليغ وهي جماعة تصر على الاذى كثيرا من ربوا انفسهم على الصبر على الاب يقول جاء انطلقتنا باب شقة - [01:09:14](#)
نريد ان ندخل عليه فلما خرج ورأى ريحانة بصدق في وجهه الايمان ايش فيك ان هذا سيشهد لي يوم القيمة ارجوك هذا ايضا خله
يشهد لي اثنين سنة فالصبر لكن لمن وفقة الله عز وجل؟ يبصق في وجهه؟ بالضبط. عطنا عطنا - [01:09:41](#)

هل عندك قصص في هذا الصدد؟ نعم ذهب الى احد التجار احد العلماء ذهب الى احد التجار ارفع صوتك من اجل ان يخرج منه زكاة
المال. اين الفقراء؟ ايوا. فكان هذا. هذا المعاصر ولا قدیم؟ لا معاصر. هم. فهذا كان بخيلا لكنه توفي يعني بداية - [01:10:12](#)
اي نعم وما كان هذا الرجل الثري الا ان يبصق فاخذه ومسحها قال هذه لي نادر نادر هذه القصة كان والدي رحمه الله ابوك رحمه
الله رحمه الله مررنا على شيخ المجموعة - [01:10:32](#)

الله خلاص خلاص سبحان الله نفس الغضبية تذهب بس بحسن التعامل بس من يوفقه الله الصبر عند الصدمة الاولى هؤلاء عند
الصدمة الاولى. نعم. لكن من يصبر؟ خاصة اذا كان الداعية الشاب الشاب عنده عنفوان وحماس وقوة. عندك شيء اخر؟ ما شاء الله -

والدكم الكريم اسأل الله ان يجعل قبره وقبض ابائنا جميعا في جنات الله ما شاء الله. والدكم كان اماما وبنى مسجدا من نفقات كانت
يعني تجمعوا اه من الناس - 01:11:33